اخذوه من معرفتهم بلسان العرب وما كان عن الوجه
الثالث فهو مرفوع اذ لم يكونوا يقولون فى القرآن بالراى والمراد
بالرابع المتشابه او انتهى الى صحابىّ وهو من اجتمع به صلى الله
عليه وسلم مؤمنا فهو موقوف والتعبير بالاجتماع احسن من
الرؤية ليدخل الاعمى كابن ام مكتوم وخرج من اجتمع به كافرا
او اسلم بعده فلا يسمى صحابيا وزاد العراقى وغيره فى الحدّ ومات
على الردة كابن خطل بخلاف من اسلم بعدها كالاشعث بن
قيس او انتهى الى تابعى فمن بعده فهو مقطوع وربما يطلق عليه
منقطع وبالعكس تجوّزا والاولان الاول من مباحث المتن والثانى
من مباحث الاسناد فان قل عدده اى عدد رجال الاسناد
فعال واعلى ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين النبى صلى الله عليه
وسلم عشرة على ضعف وبالاسناد الصحيح احد عشر وبالسماع المتصل
اثنا عشر فان وصل الى شيخ مصنف فرد بمعنا فصاعدا مثال الاول
روى الامام احمد فى مسنده حديثا عن عبد الرزاق فلو رويناه
من طريقه كان بيننا وبين عبد الرزاق عشرة رجال ولو رويناه
من مسند عبد بن حميد كان بيننا وبينه تسعة وذلك موافقة لاحمد
بعلو لنا ومثال الثانى روى البخارى حديثا عن مسدد عن
يحيى القطان عن شعبة فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين
شعبة احد عشر رجلا ولو رويناه من مسند ابى داود الطيالسى
كان

كان بيننا وبينه عشرة او تسعة باجايز وذلك بدل البخارىّ بعلو لنا
مهمة لم اقف على تصريح بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد
الشيخ المجتمع فيه اولا وقد وقع لى فى الاملاء حديث امليته من
طريق الترمذى عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردى عن سهل
بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم
مقابر الحديث وقد اخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القارى
عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل فوقع فى صحيح مسلم
عن احدهما وفى الترمذى عن الآخر فهل يسمى هذا موافقة
لاجتماعنا معه فى قتيبة او بدلا للتخالف فى شيخه والاجتماع
فى سهيل اولا ولا ويكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات
اقربها عندى الثالث فان ساوى عدد الاسناد عدد اسناد
احد المصنفين بان يكون بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم
عدد ما بينه وبينه وهو معدوم الآن فى اصحاب الكتب
الستة فمساواة او ساوى تلميذه اى تلميذ احد المصنفين
بان يكون اكثر عددا من اسناده بواحد فمصافحة اذ العادة
جرت بالمصافحة بين من تلاقيا فكانه لاقى ذلك المصنف وصافحه
ويقابله اى العلو النزول او روى الراوى عن قرينه فى السن او المشايخ
فاقران اى فهو النوع المسمى رواية الاقران وصنف فيه ابو
الشيخ الاصبهانى كما رواه احمد بن حنبل عن ابى خيثمة زهير بن

Copyright © King Saud University

موقوف
مقطوع
موافقة
مساوات
مصافحة
اقران